

مذكرة الرئيس

اجتماع لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل

الأربعاء، 20 أكتوبر/تشرين الأول 2010

السيد Luc Guyau، الرئيس

1- حثّ الرئيس الأعضاء والإدارة في ملاحظاته الاستهلاكية على توخي الاقتضاب والدقة عند عرض البنود والإدلاء بالمداخلات والإجابة على الأسئلة.

التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل الفورية

2- أحاط الأعضاء بالتقرير المرحلي عن تنفيذ خطة العمل الفورية الذي قدّمته الإدارة (http://typo3.fao.org/fileadmin/user_upload/IEE/K9238A_CoC_IEE_3.pdf) وأثنوا على التحليل النوعي الذي أجرته الإدارة في الإفادة عن التقدم المحرز حتى الآن على صعيد تنفيذ خطة العمل الفورية ككلّ، بما في ذلك الفوائد الرئيسية الناشئة عن ذلك. وينبغي عند إعداد التقارير في المستقبل، إعطاء معلومات رفيعة المستوى، إلى جانب التطرّق إلى النواحي النوعية، إفساحاً في المجال للأعضاء لمتابعة التقدم الكمي. ويرغب الأعضاء أيضاً، وإن بوتيرة أقلّ، في مراقبة التقدم الكمي بالنسبة إلى كلّ إجراء على حدة وبقدر أكبر من التفصيل.

3- ورحبّ الأعضاء بالمبادرة التي أطلقتها الإدارة لإجراء تقييم للمخاطر في خطة العمل الفورية. وقد أثنوا على الردّ الإيجابي من قبل الإدارة على التوصيات بشأن إدارة المخاطر على مستوى البرامج، بما في ذلك الحوكمة الداخلية المنقحة لخطة العمل الفورية، وتطلّعوا إلى اتخاذ الإدارة إجراءات بخصوص المخاطر الرئيسية في الاجتماع المقبل للجنة المؤتمر. واعتُبر بهذا الصدد أنّ رفع تقارير دورية عن المخاطر الرئيسية وإدارة المخاطر على مستويي المشاريع والبرامج يجب أن يكون جزءاً من عملية رفع التقارير المرحلية عن خطة العمل الفورية.

4- وأشار الأعضاء بارتياح إلى برنامج التواصل والالتزام الذي أطلقته الإدارة حرصاً منها على مواكبة الموظفين لمهمة المنظمة وأهدافها العالمية والإطار الاستراتيجي والإصلاحات الواردة في خطة العمل الفورية والتصوّر والقيم الداخلية.

5- واستعرض الأعضاء المعلومات التي أفيد عنها بالنسبة إلى مصروفات برنامج خطة العمل الفورية في عام 2010 وأشار إلى أنّ الاحتياجات الإجمالية في الميزانية وقدرها 39.6 مليون دولار أمريكي بقيت على حالها تماماً كاعتمادات الموافق عليها للفترة 2010-2011 مع إجراء بعض عمليات النقل بين أبواب الميزانية بين مشروع وآخر. وكان هناك

تشديد على الاحتفاظ بأي نقص في الإنفاق على خطة العمل والميزانية في الفترة 2010-2011 لإنفاقه في المستقبل على خطة العمل الفورية نفسها من دون أن يُصار إلى تخصيصه لمجالات أخرى. وبالإضافة إلى ذلك، طلب الأعضاء إيضاحات عن مجموع الاحتياجات المالية المقدرة لتنفيذ خطة العمل الفورية في 2012-2013 والبالغة 39.5 مليون دولار أمريكي. وأقر بأن تكاليف البرامج هي تقديرات أولية وبأن الأرقام المحدثة سوف تُعرض في برنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013، مع الإشارة إلى أن هذه المسألة ستكون موضع بحث في الأسبوع المقبل من جانب لجنة المالية. وأشار بهذا الصدد إلى أن المسائل المتصلة بتنفيذ خطة العمل الفورية تهم بشكل عام لجنة المؤتمر التي تضم الأعضاء كافة من دون المساس بالوظائف الدستورية للجان المجلس.

6- وأبدت ملاحظات أخرى في سياق النقاش بما في ذلك ما يلي:

- ينبغي تعزيز دور الفرق المعنية بالاستراتيجية في الإشراف على تخصيص الموارد وذلك تماشياً مع التحوّل إلى الإدارة المستندة إلى النتائج؛
- أفاد القائد الجديد لمشروع تغيير الثقافة، السيد حافظ غانم، المدير العام المساعد لإدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، أن فريق تغيير الثقافة سوف يركّز في عمله على مجالين هامين هما: (1) تنظيم سلسلة حلقات عمل لتيسير تغيير الثقافة على مستوى الإدارة العليا؛ و(2) تقديم الدعم لأكثر من 20 فريقاً من الفرق المحلية لتغيير الثقافة التي تمّ تشكيلها؛
- أبلغت اللجنة بتقدير المدير العام لدعم الأعضاء والتزامهم المستمرّ لعملية إصلاح المنظمة. وأشار إلى أن المدير العام لا يزال هو المسؤول عن قيادة خطة العمل الفورية بشكل عام، بموازاة مراجعة ترتيبات الدعم الداخلية لخطة العمل الفورية في أعقاب عملية تقييم المخاطر؛
- أشار إلى التقدم المحرز على صعيد تنفيذ توصيات المراجعة التي أجراها مكتب المدير العام، بما في ذلك إنشاء فريق القيادة التنفيذية ولجنة الموارد البشرية وإلغاء عدد من اللجان الداخلية وتبسيط الخطوات الإدارية تدريجياً والتحسينات الجارية على صعيد إدارة تكنولوجيا المعلومات.

هيكل المقر الرئيسي

7- أشار الأعضاء بارتياح إلى التقدم المحرز في تنفيذ عملية إعادة هيكلة المقر الرئيسي منذ شهر يناير/كانون الثاني 2010 (http://typo3.fao.org/fileadmin/user_upload/IEE/K9237A_CoC_IEE_3_.pdf) وقد شملت هذه العملية إتاحة معلومات محدّثة عن المستويات العليا من الإدارة والإدارة التنفيذية، وهيكل الخدمات التي تقدّمها المنظمة والوظائف ذات الصلة، وشعبة رئيس تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى مبادرة خفض عدد الوظائف العليا وتأثيرها على الهياكل التنظيمية وأساليب العمل.

8- وأشير إلى أنه، طبقاً لخطة العمل الفورية، يمكن إجراء مزيد من التحسينات في هيكل المقر الرئيسي، بما في ذلك داخل الشعب، مع حلول نهاية سنة 2012.

التصوّر الخاص بهيكل المكاتب الميدانية وطريقة عملها

9- جرى إطلاع الأعضاء على آخر المعلومات عن الدراسة الجارية حول التصوّر المتوسط إلى الطويل الأجل الخاص بهيكل شبكة المكاتب الميدانية وطريقة عملها (http://typo3.fao.org/fileadmin/user_upload/IEE/K9242A_CoC_IEE_3.pdf)، وبخاصة وجهات النظر التي عبّر عنها المؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ الذي اختتم أعماله مؤخراً والتي تضمّنت آراء بشأن مركز الخدمات المشتركة. وإذ أثنى الأعضاء على مساهمات المؤتمرات الإقليمية، أشاروا إلى أنّ مؤتمراً إقليمياً واحداً هو المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى سوف يُعقد في مطلع شهر ديسمبر/كانون الأول 2010.

10- وتخللت المناقشات إشارة إلى النقاط التالية:

- بعد انعقاد المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى، يتعيّن على الإدارة إعداد وثيقة عن التصوّر الخاص بشبكة المكاتب الميدانية، بما في ذلك اقتراحات لتعزيز دورها وقدرتها على العمل بصورة فعّالة كمنظمة واحدة وبتأزر تام مع المقر الرئيسي. وبهذا الصدد، طُلب الحصول على مزيد من البيانات عن التوظيف والميزانية وأداء المكاتب الميدانية. فردّت الإدارة بأنّ التوقيت ومستوى التفاصيل المطلوبة وأساليب الدراسة الإضافية تستوجب بدورها دراسة متمعّنة في الاجتماع المشترك المقبل بين لجنتي البرنامج والمالية؛
- أشار إلى أنّ المتأخرات في مساهمات الحكومات المضيّفة في ممثلات المنظمة تستدعي الاهتمام وإلى أنّه ستعطى تفاصيل عن هذا الموضوع للجنة المالية؛
- رغم اختلاف وجهات نظر المؤتمرات الإقليمية بالنسبة إلى مركز الخدمات المشتركة، يجب أن يستند القرار النهائي بشأن إنشاء مركز عالمي للخدمات المشتركة إلى تحليل كامل للفوائد في الأجل البعيد. وأشير إلى أنّ لجنة المالية سوف تبحث في هذه المسألة الأسبوع المقبل.

تعبئة الموارد

11- أُعطيت معلومات عن الاجتماع غير الرسمي الذي دعت إليه خطة العمل الفورية وضمّ المهتمين من الأعضاء والشركاء والمصادر الممكنة الأخرى للمساهمات الطوعية، وذلك بهدف تبادل المعلومات عن الاحتياجات من التمويل الطوعي (في ما يتعلق مثلاً بمجالات التركيز المؤثرة المشار إليها في الخطة المتوسطة الأجل)، بما في ذلك الغاية المرجوة والنتائج والشكل والمضمون والتوقيت.

12- وأشير إلى أن المناقشة المتخصصة لهذه المسألة، بما في ذلك الاتفاق على موعد عقد الاجتماع، ستتخلل الاجتماع المشترك بين لجنتي المالية والبرنامج المزمع عقده في 27 أكتوبر/تشرين الأول 2010.

برامج العمل المتعددة السنوات للأجهزة الرئاسية

13- جرى إطلاع الأعضاء على التقدم المحرز بالنسبة إلى برامج العمل المتعددة السنوات للأجهزة الرئاسية (http://typo3.fao.org/fileadmin/user_upload/IEE/K9206A_CoC_IEE_3.pdf) بما في ذلك: (1) اعتماد لجنة البرنامج برنامج عملها المتعدد السنوات؛ (2) قيام كل من لجنة المالية والمجلس بإعداد مشروع برنامج العمل المتعدد السنوات الخاص بكل منهما والذين من المتوقع الموافقة عليهما في الدورة المقبلة للجنة المالية للمجلس؛ و(3) الدراسة الأولية التي أجرتها لجنة الشؤون الدستورية والقانونية للمسائل المتصلة ببرنامج عملها المتعدد السنوات.

14- بالنسبة إلى المستجدات في المستقبل، أشار الأعضاء إلى ما يلي: (1) في عام 2011، ستقوم لجنة الشؤون الدستورية والقانونية ولجنة الأمن الغذائي العالمي بدراسة برنامج العمل المتعدد السنوات الخاص بكل منهما مع إمكانية اعتمادهما؛ (2) في عام 2012، ستقوم المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية ببحث مشاريع برامج العمل المتعددة السنوات مع إمكانية الموافقة عليها.

الملحق

جدول الأعمال

- 1- التقديم المحرز في تنفيذ خطة العمل الفورية
- 2- هيكل المقر الرئيسي
- 3- التصور الخاص بهيكل المكاتب الميدانية وطريقة عملها
- 4- تعبئة الموارد
- 5- برامج العمل المتعددة السنوات للأجهزة الرئاسية
- 6- أية مسائل أخرى